

## شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 678 | يُسْقَاهُ المال من الماشية والحَرْث ، يقال منه : استجرت فلاناً فأجازني إذا سقاه ماءً | لماشيتك ، أو أرضك ، فكذا طالب العلم يستجيز العالم عِلْمَهُ ، فيجيزه له إياه ، | فعلى هذا يجوز أن يعدى بغير حرف جر ، ولا ذكر رواية فيقول : [ أجزت فلاناً ] | مسموعاتي . | | [ وقيل : الإجازة إذن فعلى هذا يقول له : أجزت له رواية مسموعاتي ، وإذا | قال له : أجزت له ] مسموعاتي ، فهو على حذف المضاف . انتهى . واستعملوا في | الأول شافهني فلان ، وأنا مشافهههُ [ مجازاً ، لأن المشافهة ] في اللغة المخاطبة من | فيك إلى فيه لا التلطف بالإجازة فقط ، [ وفي الثاني [ 179 - ب ] كتب لي أو إلي | فلان : أخبرنا كتابةً في كتابه مجازاً ، لأن الكتابة عام يتناول الإجازة ] وغيرها . | | ( وهو ) أي المكاتبة ( موجود في عبارة كثير من المتأخرين ) أي سواء كتب | الشيخ إلى الطالب حديثاً أم لا . ( بخلاف المتقدمين فإنهم إنما يطلقونها ) ، أي | المكاتبة ، ( فيما كتبه الشيخ من الحديث إلى الطالب ، سواء أَدْرَنَ ) أي الشيخ ( له ) ، | أي للطالب ( في روايته ) ، | يحتمل إضافته إلى الفاعل والمفعول ، ( أم لا ) ، يعني | سواء انضم إليه الإجازة أم لا . | | ( لا ) ، أي لا يُطلق المتقدمون المكاتبة ( فيما إذا كتب إليه بالإجازة فقط ) ، | وصورة انضمام الإجازة أن يكتب الشيخ شيئاً من حديثه بخطه ، أو يأمر غيره ، | فيكتب عنه بإذنه ، سواء كَتَبَ أو كُتِبَ عنه إلى غائب ، أو حاضر عنده ويقول : أجزت | لك ما كتبتك لك ، ونحو ذلك وهي شبيهة بالمناولة المقترنة بالإجازة في الصحة | والقوة .